

- 1 في الشَّهْرِ الثَّالِثِ بَعْدَ حُرُوجٍ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.
- 2 ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فَنَزَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.
- 3 وَأَمَّا مُوسَى فَصَعَدَ إِلَى اللهِ فَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا: «هَذَا تَقُولُ لِيَتَ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- 4 أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِمُمْ إِلَيَّ.
- 5 فَالآنِ إِنْ سَمَعْتُمْ لِصَوْتِي، وَحَفَظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ السُّعُوبِ. فَإِنْ لِي كُلُّ الْأَرْضِ.
- 6 وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهْنَةً وَأَمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تُكَلِّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ».
- 7 فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شِيُوخَ السُّعُوبِ وَوَضَعَ قُذَامَهُمْ كُلُّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ.
- 8 فَأَجَابَ جَمِيعُ السُّعُوبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ نَفْعُلُ». فَرَدَ مُوسَى كَلَامَ السُّعُوبِ إِلَى الرَّبِّ.
- 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَتِ إِلَيْكَ فِي طَلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ السُّعُوبُ حِينَما تَكَلَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الأَبَدِ». وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبِّ بِكَلَامِ السُّعُوبِ.
- 10 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى السُّعُوبِ وَقَدِسْهُمُ الْيَوْمَ وَغَدَاءً، وَلِيُعْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،
- 11 وَيَكُونُوا مُسْتَعْدِينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ». لَأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزَلُ الرَّبُّ أَمَّامَ عُيُونِ جَمِيعِ السُّعُوبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.
- 12 وَقُتِيَّلُ السُّعُوبُ حُدوِّدًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: اخْتَرُزُوا مِنْ أَنْ تَصْدُعُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمْسُ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا.
- 13 لَا تَمْسُهُ يَدٌ بَلْ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ يُرْبَمِي رَبَبًا. بِهِمَّةٍ كَانَ أَمْ إِسْرَائِيلُ لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعُدُونَ إِلَى الْجَبَلِ».
- 14 فَأَنْهَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السُّعُوبِ، وَقَدَسَ السُّعُوبَ وَغَسَلَوْا ثِيَابَهُمْ.
- 15 وَقَالَ السُّعُوبُ: «كُونُوا مُسْتَعْدِينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ». لَا تَقْرُبُوا امْرَأَةً».
- 16 وَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ تَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٍ جِدًا. فَارْتَعَدَ كُلُّ السُّعُوبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.
- 17 وَأَخْرَجَ مُوسَى السُّعُوبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلَاقَةِ اللهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.
- 18 وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدْخَنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِاللَّارِ، وَصَعَدَ دُخَانُهُ كَدْخَانُ الْأَلْوَنِ، وَأَرْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًا.
- 19 فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَرْزَادُ اشْتِدَادًا جِدًا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ.
- 20 وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعَدَ مُوسَى.
- 21 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَنْهَرْ حَدَرْ السُّعُوبَ لَلَّا يَقْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْتَرُوا، فَيُسْقَطُ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.
- 22 وَلِيَقَدِّسْ أَيْضًا الْكَهْنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرُبُونَ إِلَى الرَّبِّ لَلَّا يَبْطَشَ بِهِمِ الرَّبُّ».
- 23 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْرُبُ السُّعُوبُ أَنْ يَصْعُدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لَأَنَّكَ أَنْتَ حَدَرْتَنَا قَائِلًا: أَقْمِ حُدوِّدًا لِلْجَبَلِ وَقَدْسُهُ».
- 24 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ اَنْهَرْ نَمْ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهْنَةُ وَالسُّعُوبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا لِيَصْعُدُوا إِلَى الرَّبِّ لَلَّا يَبْطَشَ بِهِمْ».

**سفر الخروج**  
**25** فَأَنْجَرَ مُوسَى إِلَي الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.